اجتماعات إسطنبول للقوى السنية تثير أزمة في بغداد.. وسائل إعلام عراقية تتهم تركيا بتنفيذ مخطط تقسيم البلاد...

كشف تسريب صوتي للنائب محمد الكربولي، باتحاد القوى العراقية "سني"، عن مخطط تركي قطري تشارك فيه بعض دول الخليج لإقامة مشروع سني تكون أساسه الأحزاب العراقية، وذلك خلال اجتماع إسطنبول الذي انعقد في الأسبوع الأول من شهر مارس الجاري

اجتماع بإسطنبول بمباركة قطرية سعودية ورعاية المخابرات التركية

وقال النائب العراقي محمد الكربولى، خلال اللقاء المسرب، إن اجتماع إسطنبول حضرته شخصيات عراقية سنية بمباركة سعودية وقطرية برعاية المخابرات التركية، مؤكدًا على أن القوى السنية المشاركة أصرت على انتخاب الدكتور سليم الجبوري لتولي المشروع السني ، تم الاتفاق خلال الاجتماع على إنشاء هيئة رئاسة للسنة وجرت الانتخابات خلال الاجتماع على اختيار الشخصيات التي ستتولى رئاسة الهيئة السنية.

وسائل الإعلام العراقية: اجتماع إسطبنول هدفه تقسيم البلاد على أساس طائفي

وبحسب المعلومات الواردة في وسائل الإعلام العراقية فالاجتماع الذي احتضنته إسطنبول، هدفه تقسيم

الدولة العراقية مرة أخرى بإقامة إقليم سني مواز، كما هوالحال في كردستان العراق، وهوالمشروع الغربي الذي تطرحه القوى الغربية لتقسيم العراق على أساس عرقي وطائفي ، فيما يرى التيار السني أن الاجتماع هو توحيد صف القوى السنية في ظل إدارة أمريكية جديدة ولا يرسخ لفكرة تقسيم العراق.

النائب العراقي يطالب بمنع تسليم الحاضرين نسخ المشروع خوفًا من تسريبه

وبالعودة للتسريب الصوتي للنائب في مجلس النواب العراقي فقد أكد الكربولي منع منظمي المؤتمر لتسليم الحاضرين نسخ من النظام الداخلي للمشروع خوفا من تسريبه لوسائل الإعلام، موضحا أن قطر والسعودية دعمت ترشيح سليم الجبوري ، في ظل دعم شخصيات داخلية عراقية مثل سعد البزاز لتشريح الجبوري رئيسا للمشروع السني .

التسريب يتسبب في موجة عارمة من الغضب بالأوساط العراقية المختلفة

وأثار التسريب الصوتي لرئيس حركة الحل محمد الكربولي ، موجة غضب عارمة في الأوساط السياسية والشعبية العراقية في ظل الصراعات القائمة بين السنة والشيعة، ومطالبات الكرد بتقرير مصيرهم في إقليم كردستان العراق.

بالأصوات.. نتائج انتخابات للهيئة السنية

وأفرزت نتائج الانتخابات للهيئة السنية حصول صالح المطلك على صوتين فقط، وأسامة النجيفي على 6 أصوات، وخميس الخنجر 8 أصوات، وسليم الجبوري 17 صوتًا، وأحمد المساري 10 أصوات، ووضاح صديد 10 أصوات إلا أنه تنازل عنها لصالح احمد المساري ليكون النائب الأول بعد فوز سليم الجبوري برئاسة المجلس السياسي الأعلى السني.

مستشار أردوغان للشئون الخارجية ونائب رئيس مخابرات تركيا يحضران المؤتمر

ووفقا لمخرجات المؤتمر التي نشرتها وسائل إعلام عراقية فقد تم انتخاب الهيئة الإدارية للتحالف والهيئة التنفيذية ورئاسة الهيئة الإدارية، وقد حضر المؤتمر ممثلين من السعودية وقطر ومستشار أردوغان للشؤون الخارجية ونائب جهاز المخابرات التركية.

وبحسب الإعلام العراقي فالأفكار التي طرحت في المؤتمر هو تشكيل مشروع يسمى تحالف القوى الوطنية العراقية، ويمر بمرحلتين الأولى تتألف من أحزاب سنية فقط، والمرحلة الثانية هي توسيع المشروع لتضم شخصيات كردية وشيعية، وذلك لخلق تكتل لمواجهة الأحزاب الشيعية المرتبطة بإيران والمشروع مدعوم سياسيا واقتصاديا وإعلاميا، والدعم سيكون فقط لهذه الأحزاب السنية المشتركة في المشروع، وتقوم لجنة التنفيذ بكتابة النظام الداخلي من خلال تشكيل لجنة اختصاصية، قيام لجنة التنفيذ بوضع الخطط السياسية الخاصة بالمشروع والجدول الزمني لباقي نشاطات المشروع وتعرض على اللجنة الإدارية لدراستها والموافقة عليها بما في ذلك الرؤى السياسية الاستراتيجية للمشروع الذي يتلائم مع أهداف وغايات المشروع والتي لها علاقة بالجانب السياسي والاعلامي.

هدف اجتماع الأطراف السنية بناء تحالف قوى لمواجهة السيطرة الإيرانية على الأحزاب

ووفقا للأطراف السنية التي حضرت الاجتماع فالهدف منه هو بناء تحالف من الأحزاب والقوى السنية تعادل أو تزيد على قوى التحالف الوطني وتحديد السيطرة الإيرانية والأحزاب التي تدعمها، وتقديم الدعم الكامل السياسي والاقتصادي والإعلامي لهذه الأحزاب السنية فقط.

بدوره أكد الأمين العام للحزب الإسلامي العراقي إياد السامرائي، الاثنين، صحة ما قاله النائب، محمد الكربولي ، في التسجيل الصوتي المسرب بشأن إنشاء تكتل سني مدعوم خارجيا، مؤكدًا على أن المشروع في الأصل إيجابي واستراتيجي بعيد المدى يهدف إلى معالجة الأوضاع السلبية في المجتمع وخاصة المحافظات المنكوبة التي تعرضت للدمار من قبل داعش.

فيما دعا وزير الدفاع العراقي السابق، خالد العبيدي ، الحكومة والإدعاء العام إلى تحريك دعاوى ضد النائب محمد الكربولي بشأن إنشاء إقليما بدعم خارجي .

واعتبر وزير الدفاع العراقي السابق، في تصريح صحفي ، أن ما كشفه التسجيل الصوتي عن محمد الكربولي دليل ولاء بعض الأطراف للقوى الخارجية ضد العراق والعملية السياسية.

بقلم : أحمد جمعة